



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية الأساسية/ حديثة

الحملة التطوعية

كلية التربية الأساسية/ حديثة
اعداد

أ.د عباس رحيل العياش

أ.د راشد خليل الظاهر

م.م إكرام حبيب حسن

مقدمة

تأسست كلية التربية الأساسية/ حديثة، وفقاً للأمر الوزاري الصادر بتاريخ 24/7/2012م، والأمر الجامعي الصادر بتاريخ 6/8/2012م، ومن ثم افتتحت الكلية في العام الدراسي 2012 - 2013م. تقع هذه الكلية غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار، على ضفاف نهر الفرات في قضاء حديثة، وتمنح الكلية شهادة البكالوريوس فقط.

أقسام الكلية

أقسام الكلية :- تضم الكلية قسمين هما:

أ - قسم اللغة العربية .

- تأسس القسم في العام الدراسي 2012-2013
- مدة الدراسة في القسم 4 سنوات ويمنح شهادة البكالوريوس فقط

ب- قسم العلوم العامة

- تأسس القسم في العام الدراسي 2012-2013.
- يشمل قسم العلوم العامة ثلاثة فروع حيث يبدأ التخصص من المرحلة الثانية

1. فرع علوم الحياة
2. فرع الكيمياء
3. فرع الفيزياء

الرؤية

تسعى الكلية إلى تحقيق التميز في مجال العلوم التربوية الأساسية والبحث العلمي وبما يسهم في خدمة المجتمع.

الرسالة

إعداد الكوادر العلمية المتخصصة في العلوم التربوية الأساسية، والإسهام في إثراء البحث العلمي المرتبط بقضايا المجتمع، ومد جسور التعاون مع الكليات المناظرة عربياً ودولياً.

الأهداف

- ❖ تخريج جيل متميز من المعلمين الجامعيين مؤهلين فكرياً وعلمياً وتربوياً للارتقاء بواقع المستوى التعليمي في المدارس.
- ❖ العمل على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية بما يسهم في تطوير العملية التعليمية
- ❖ أن تحصل كل برامج الكلية على الاعتماد الأكاديمي العالمي خلال خمس سنوات.
- ❖ تطوير البحث العلمي بما يسهم في حل مشكلات مؤسسات المجتمع المتعلقة في الجوانب التربوية الأساسية، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة.
- ❖ تطوير العملية التربوية من خلال تبادل الخبرات مع المؤسسات التربوية المناظرة في المجتمع.



الظروف التي واجهت الكلية

مدينة حديثة كبقية المدن التي تعرضت للعمليات الارهابية في العام 2014 وكان ذلك الوقت فيها مرحلتان المرحلة الأولى والمرحلة الثانية ، عندما استحدثت الكلية كانت الامكانيات لمرحلة واحدة والقاعات قليلة جدا لا تكفي للمراحل الأربعة ، فعندما تعرض البلد للحرب وقلت التخصيصات المالية بل انعدمت واجهت الكلية مشاكل كثيرة ، ولكن يجب عليها أن تستمر هذا ما قرره الكادر المتبقي من كادرها وعلى رأسهم أ.د. راشد خليل الظاهر ، ونعلم جميعا أن مدينة حديثة هي المدينة الوحيدة التي بقيت صامدة ولم تسمح للهجمة التي تعرضت لها بقية المدن اقتحامها ونستطيع أن نقول : من المؤسسات التي ساندت حديثة وبقية صامدة كصمود أبنائها كلية التربية الأساسية .

في الوقت الذي نزحت جميع المدن ومن آثار النزوح تطلب فتح موقعا بديلا للجامعة الأنبار في بغداد .

بعد بداية الحرب والصمود بثلاثة أشهر تعرضت المدينة لحصار محكم استمر سنة ونصف ، عانت الكلية الأمرين ، فبقيت على قرارها وهو أن تبقى صامدة لتستمر بنتائجها العلمي والتربوي والمعرفي .

فتحت موقعا بديلا كبقية كليات الجامعة في بغداد للطلاب الذين يصعب عليهم المجيء الى القضاء .. فتوزع كادرها بين الموقعين باستمرار الموقع الأصيل الذي لم يتوقف عن مواصلة الدوام .. والتزمت بالتوقيتات السنوية .. وهكذا بقية والأحداث والحرب تدور رحاها واستمرت بصعوبة بالغة.. ولكنها نجحت وأثمرت.

بعد انفتاح الحصار كانت أول الكليات التي ألغت موقعها البديل ليرجع كادرها التدريسي وطلابها وفتحت الاقسام الداخلية للطلبة الوافدين من أنحاء العراق المختلفة ..

الحملة التطوعية للكلية :

أولا :- تأهيل القاعات الدراسية

بعد الغاء الموقع البديل للكلية ورجوع طلابها واستقبال طلاب المرحلة الأولى .. واجهت الكلية مشكلة القاعات الدراسية ، فلا تكفي للطلبة ، ولا تسد حاجة الكلية المتطورة ، فعندها أصبحت الكلية بوضع لا تحسد عليه .. فجاءت الفكرة من السيد العميد بالاستشارة مع رؤساء الأقسام باللجوء الى الامكانيات الخاصة وتفعيل الجانب التطوعي لتوفر لنفسها القاعات الكافية لطلبتها .. وهكذا بدأت الفكرة ..

هناك بناية قديمة عمرها أكثر من أربعين سنة بناء قديما ، وجزء منها مبني باللبن ومتركة وقد أخذ منها الزمن مأخذه..

وقتها وعند عدم توفر البديل صارت الفكرة إعادة بناء وتأهيل هذه البناية . وكما مبينة صورتها قبل التأهيل :



وعند دراسة الفكرة والامكانيات المتوفرة وتبرع بعض التدريسيين والعدد من طلبة الكلية
بإدارة السيد العميد صار القرار المباشرة في تنفيذ الفكرة ..
في بداية الدوام للعام الدراسي 2016-2017 ، وتحديدًا في الشهر العاشر باشرت الكلية
بتنفيذ مبادرتها ..
بدأ العمل برفع الأنقاض والمواد المتراكمة لسنين..





وبعدها باشر المتطوعون بهدم بعض الجدران لتأهيل البناية على شكل قاعات دراسية ..





ومع مواصلة الدروس وعدم التأثير على المستوى الدراسي كانت الفكرة هو أن يكون العمل أيام العطل وبعد الدوام مساء ؛ لتكتب اليد العلم صباحا ، وتشمّر للعمل مساء .. وهكذا تواصل المتطوعون بعملهم.





واستمر العمل بلا انقطاع شهرا كاملا ليسابق الزمن قبل مباشرة المرحلة الأولى لأنهم إن
باشروا قبل انجاز العمل فهذا يعني : لا مكان لهم ولا قاعات دراسية .
وهكذا انجز العمل بفضل الله تعالى ثم بسواعد الأبطال ..



بقيت المرحلة الأخرى ليتم الانجاز النهائي للمشروع ويرى الحياة الجامعية وتدخل القاعات الدراسية الخدمة الفعلية وتحسب بنايات تابع للتعليم العالي ..
وهذه المرحلة هي ربط هذه القاعات البعيدة مع بنايات الكلية .. فجاءت الفكرة هو انشاء
ممر يربط البناية الجديدة مع بقية البنايات ..
وبظروف صعبة واجهت الكادر من كمية المواد التي يجب ان توفرها وكوادر العمل لينجز
المشروع ويلبس حلته النهائية ..
وهنا توكلنا على الله وباشرت هذه النخبة وأنجزت مشروعها وقطفت ثمارها..





وهنا أصبحت القاعات ضمن الخدمة واستقبلت طلبة الكلية.





ثانياً: - تشجير الكلية

في بداية الشهر الثالث من عام 2017.. وهو بداية الربيع بدأت الحملة التطوعية لإعادة تأهيل وتشجير حدائق الكلية واستمرت الحملة ليوم واحد في كل أسبوع.. وتم تشجير حدائق الكلية كلها وقد شارك في ذلك العدد الكبير من الطلبة من المراحل كافة وبمشاركة عدد من التدريسيين وعلى رأسهم السيد العميد .



وفي الوقت نفسه حاولت الكلية الانفتاح على المجتمع والمؤسسات الأخرى للإكمال مشروعها فاستجابت مديرية تربية حديثة مشكورة بتزويدنا بعدد من الكراسي (الستولات) . وكذلك كان لملتقى شباب بروانة مساهمة في العمل ووضع لمسة يشكرون عليها فقد زدنا بعدد من الكراسي (الستولات) وقاموا بحملة تنظيف للقاعات الدراسية.



وفي نهاية المطاف لابد من ذكر أسماء المتطوعين الذين ساهموا في حملة الترميم والتأهيل وهم :

- 1- أ.د راشد خليل الظاهر
- 2- أ.د عباس رحيل حردان
- 3- نوح صفاء خزعزل
- 4- مصعب عمير حردان
- 5- حسن لطيف حميد
- 6- راضي نصار اقصير
- 7- إسماعيل عبد الرحمن عبد الرزاق
- 8- يوسف عبد الرحمن عبد الرزاق
- 9- مصطفى محمد رحيل
- 10- أيمن نجيب جاسم
- 11- حذيفة راغب عطوي
- 12- أمجد رحيل حردان
- 13- بلال جميل عبد المنعم
- 14- عبد الله حسين علي
- 15- مصطفى ناصر عبد
- 16- خلف نوري محمد

وفي الختام .. الكلية مستمرة وستبقى منارة للعلم مهما ضاقت السبل وإلى مزيد من
العطاء .. هذا ونسأل الله التوفيق والسداد